

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم المحاسبة

تحسين جودة التدقيق الداخلي في الوحدات الحكومية باستخدام معايير تقنية six sigma

((دراسة تطبيقية في عينة من الوحدات الخدمية في محافظة النجف الأشرف))

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير علوم في المحاسبة

من قبل الطالب

علي هاتف عبد علي شربة

إشراف

الاستاذ الدكتورة

كريمة علي كاظم الجوهر

المستخلص

في ظل التحديات التي تفرضها بيئة المنافسة الشديدة والتطور التكنولوجي السريع الذي تشهده المنظمات فقد تم إيجاد طرائق وأساليب متطورة لتقليل الخطأ منها تقنية Six Sigma، وهي تقنية تساعد المنظمات للوصول إلى درجة عالية من الجودة، وأحد مجالات تطبيق هذا التقنية هو في ضبط وتحسين العملية الرقابية ، ونظراً لتزايد أهمية دور التدقيق الداخلي في الوحدات الحكومية التي أخذت بالتوسع والتنوع الأمر الذي أدى إلى زيادة تخصيصاتها المالية لتعزيز قدرتها الإنفاقية من أجل تقديم الخدمات من جهة وتنفيذ المشاريع الاستثمارية من جهة أخرى ، وبطبيعة الحال لكي تكون وظيفة التدقيق الداخلي فاعلة وتحقق الهدف المنشود من وجودها لابد أن تكون ذات جودة عالية، لذا جاء اهتمام الباحث بهذا الموضوع والذي يهدف إلى استخدام تقنية Six Sigma لتحسين جودة التدقيق الداخلي في الوحدات الحكومية ، ولتحقيق ذلك صممت استبانة بالإعتماد على الدراسة النظرية والدراسات السابقة شملت (٤٧) فقرة لجمع المعلومات من عينة البحث المكونة من الإدارات العليا والأفراد العاملين في أقسام التدقيق الداخلي ومديري الحسابات ورؤساء فرق هيئات ديوان الرقابة المالية بواقع (١١٦) استبانة أسترد منها (١٠٧) وكان الصالح للتحليل (١٠١) استبانة، واعتمد المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستقصاء عن المعلومات وربطها بالنتائج وجرى جمع وتحليل البيانات واختبار الفرضيات من خلال العديد من المعالجات الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS .

ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن أجهزة التدقيق في الوحدات عينة البحث تعمل عند مستوى Sigma تراوح بين (٢.٦٤ - ٣.٠٦) حيث مستوى العيوب يتراوح بين (١٢٦٥٠٦ - ٥٩٦٠٣) لكل مليون فرصة ، وتلتزم الوحدات الحكومية عينة البحث بتطبيق معايير جودة التدقيق الداخلي ، إلا إن هذا الالتزام كان ضعيفاً مقارنةً بدور وأهمية التدقيق الداخلي في الوقت الحالي، وهناك إمكانية لدى الوحدات عينة البحث لتطبيق تقنية Six Sigma والإفادة منها في تقليل العيوب والأخطاء وتحقيق الجودة والتميز في الخدمات المقدمة ، ويؤثر استخدام معايير تقنية Six Sigma بشكل إيجابي في تحسين جودة التدقيق الداخلي في الوحدات الحكومية في محافظة النجف الأشرف ، ويتضح هذا التأثير من خلال معامل الارتباط البالغ (٠.٩٤٧) ومعامل التحديد البالغ (٠.٨٩٧). وبالإعتماد على النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات أهمها اهتمام الإدارة العليا بتبني معايير تقنية Six Sigma من خلال تشكيل فريق لتطبيق هذه التقنية وتوفير كافة العناصر والمقومات المتعلقة بها لضمان نجاحها والإفادة منها في تقليل العيوب والأخطاء وتعزيز بيئة العمل بمفاهيم الجودة والتميز والإرتقاء بمستوى الخدمات المقدمة كلٌ بحسب نشاطه ، والسعي إلى تحديد مهام جهاز التدقيق الداخلي وفقاً للمعايير الدولية والالتزام بها من حيث الخصائص التي يجب أن تتوفر فيه، ومن حيث مستلزمات أدائه وصلاحياته ومسؤولياته، حيث إن ذلك يضمن تحقيق رقابة فاعلة للأداء بشكل عام.